

والسلام يكتب باسمك اللهم فلما نزل سورة هو بسم الله  
مجراها ومرساها كتب بسم الله فلما نزلت سورة بنى اسرائيل  
قل ادعوا لله او ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن  
فلما نزلت سورة النمل انه من سليمان وان بسم الله الرحمن الرحيم  
كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلما تقدير قوله بسم الله بمعنى ابتدا  
في هذا التاليف بسم الله اي كان بسم الله وهذا عند البصريين  
وقال الكوفيون فزيد بدأت واذا فيه بسم الله كما ان المسافر  
اذا ارخل يقول بسم الله كان المعنى بسم الله ارخل الى اراخل وكذا  
لك الذابح والاكل وكل فاعل يبدأ في فعله بسم الله كان مضى  
ما جعل التسمية مبتدأ له واصله باسم الله بالالف ولكن حذف الف  
من اللفظ لكون الاستعمال وانما طولت آباء ليكون افتتاح  
كتاب الله تعالى بحرف معظم وكان عمر بن عبد العزيز يرم  
رحمة الله بقول كتابه طولوا الباء واظهروا السنين وفجروا بها

ودوروا الميم

ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله تعالى كما في معالم التنزيل  
وقال بعضهم معنى قوله بسم الله يعني بدأت بعون الله تعالى  
وتوفيقه وبركاته فان قلت كيف اضيف الاسم الى الله والله تعالى  
هو الاسم لان الاسم والمسمى شئ واحد عند اهل السنة والجماعة  
قلت قبل الاسم هنا بمعنى التسمية وهي التلطف بالاسم فيكون  
تقديره بذكر الله تعالى ابتداء وقيل انه زائدة كما في قول القائل  
داع يناديه باسم الماء اي يناديه بالماء فيكون تقديره حينئذ بالله  
ابتداء **قوله** الله هو اسم تفريدهم الباري سبحانه لا شريك فيه  
لا يجد قال الله عز وجل هل تعلم له شيئا اي هل تعلم احد اسمي  
هذا الاسم غيره ثم انه اسم موضوع للعبودية بالحق ليس له  
اشتقاق وهو اجل من ان يذكر له الاشتقاق وهو اختيار  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى والخليل رحمة الله تعالى **قوله**  
الرحمن الرحيم صفتان منتقان من الرحمة واختلفوا فيهما